

محاضرة عن د. حسام الخطيب

الوطن

يقدم مجمع اللغة العربية محاضرة بعنوان «إسهامات الدكتور حسام الخطيب في خدمة اللغة العربية وأدائها» يليها الدكتور عبد النبي اصطياف، في الثانية عشرة من ظهر اليوم في قاعة الدكتور أحمد منيف العائدي في حي المالكي بدمشق.

مذنب يستعد للاقتراب من الأرض

وكالات

عاد مذنب أخضر غريب لم يمر قرب الأرض منذ زمن الإنسان البدائي، ليظهر في السماء استعداداً للاقتراب من الكوكب الأسبوع المقبل. وتم اكتشاف المذنب الأخضر في آذار الماضي من علماء الفلك في كاليفورنيا، وقد تم حساب دورانه حول الشمس مرة كل ٥٠,٠٠٠ عام، مما يعني أن آخر مرة اجتاز كوكبنا الأصلي في العصر الحجري.

وسكون المذنب، الذي يأتي من سحابة «أورت»، أقرب ما يكون إلى الأرض يومي الأربعاء والخميس من الأسبوع المقبل عندما يمر على مسافة ٢,٥ دقيقة ضوئية، أي ٢٧ مليون ميل فقط، من كوكبنا.

والمذنبات عبارة عن كرات من الغبار والجليد تتأرجح حول الشمس في مدارات بيضوية عملاقة. ومع اقترابها من الشمس، ترتفع درجة حرارة الأجسام، مما يحول الجليد السطحي إلى غاز ويزيل الغبار عنها، ويؤدي هذا إلى تكوين السحابة التي تحيط بالنواة الصلبة للمذنب.

تكشف الصور الملتقطة بالفعل للمذنب عن وهج أخضر خفي يعتقد أنه ينشأ من وجود الكربون الثنائي الذرة في رأس المذنب.

ويصدر الضوء الأخضر عن الجزيء عندما تخترقه الأشعة فوق البنفسجية في الإشعاع الشمسي.

ومنذ منتصف شهر كانون الثاني أصبح من السهل تحديد المذنب باستخدام التلسكوب أو المنظار، وهو مرئي في نصف الكرة الشمالي.

وفاء الكيلاني: «بحب الشنب واللحية»



الوطن

قالت الإعلامية المصرية وفاء الكيلاني إنها لا تعرف تفاصيل الشخصية التي يؤديها زوجها النجم تيم حسن في مسلسل «عاصي الزند» بالكامل ولكنها تعرف ملامح عامة عنها، من ضمنها الشارب واللحية التي أطل بها تيم حسن مؤخراً، معلقة على مظهره: «بحب الشنب واللحية بس مش الشنب ده».

ولفتت إلى أنها لم تستطع معرفة أي شيء عن الشخصية، بقولها: «تيم ما شاء الله عليه بيقراً النص صامت».

من دفتر الوطن

الصمت الجميل

عبد الفتاح العوض



لكن ليس هذا ما يحتاجه السوري. السوري يحتاج إلى مشاركة الجميع في خطاب يقدم إضاءات على الحلول ومبادرات للتخفيف من المشكلات والقيام بأدوار تساعد على صناعة الأمل بالقادم من الأيام.

ومن هنا فإن الذين لا يستطيعون أن يساهموا بالحلول والمبادرات وبإشاعة الأناور، فعلى الأقل يمكنهم التفضل علينا «بالصمت الجميل» فهو أفضل من الغيب والجزع، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت. كان من الممكن لنجوم سورية أن يطلقوا مبادرات لمساعدة الأيتام أو مرضى السرطان وأن يصيغوا لغة توافق وتسامح.

لتركوا استثمار أوجاع السوريين وليتحملوا مسؤوليتهم بتخفيف هذه الأوجاع ولتركوا «الأخ» لنا نحن الناس العاديين التي نقولها المأ وليس كما يقولونها تمثيلاً.

تعالوا نصنع خطاباً نحتاجه جميعاً.

المواطن يقرأ أو يستمع لخطاب إيجابي فيتمناه.. وإن قرأ أو استمع لخطاب سلبي فيصدقه!! فلا يوجد حتى الآن جهات سورية قادرة على صياغة رسائل إعلامية يتم تبنيها من وسائل الإعلام ومن النخب الفكرية المؤثرة.

ولاحظوا معي أن الولايات المتحدة تنوي دفع ١٥ مليون دولار لإعلاميين سوريين ليقدموا خطاباً يناسب سياستهم.. مثل هذا المبلغ الكبير يعادل نحو ١٠٠ مليار ليرة سورية وهو أضعاف موازنة كل الوسائل الإعلامية السورية والحكومية والخاصة.

باختصار... الخطاب الذي يحتاجه السوريون.. خطاب يجمع ولا يفرق.. خطاب أمل لا يأس.. خطاب محبة لا كراهية.

أقول:

– ليت الرسائل التي ترسلها في لحظة ضعف، تضل الطريق ولا تصل أبداً.

– يجب أن يعرف كل إنسان لغتين: لغة المجتمع ولغة الإشارات. تعمل إحداهما على التواصل مع الآخرين، والأخرى تعمل على فهم رسائل الله – رب كلمة قالت لصاحبها.. دعني.

ما الخطاب الذي يحتاجه السوريون الآن؟! في التعاطي مع الشأن العام ثمة اختلافات جوهرية أبرزها يقوم على اختيار الأسلوب، لكن أهمها يتعلق بالهدف والغاية من رسالتنا. إذا اتفقنا أن الأغلبية العظمى من السوريين يؤمنون بأن سورية بحاجة ماسة لاستعادة ألقها، فإن الذي يختلفون فيه هو الأسلوب في التعبير عن هذه الرغبة الوطنية.

مقاربة السوريين تتباينت بين قلتين وأكثرية.. قلة ترى أن القضية لها علاقة بأداء الحكومات خلال سنوات الحرب وأن المسألة هي فساد وسوء إدارة وتخبط وعدم قدرة على معالجة الملفات الصعبة، وقلة أخرى ترى أن المسألة هي فقط عقوبات اقتصادية غير مسبوقه وسرقة دول لثروات وخيرات السوريين، فالنقطة والقبح بيد الأميركيين وعملائهم، فيما هناك كثير من الموانع الاقتصادية الدولية التي زادت الأعباء على السوريين وحرمتهم من لقمة عيشهم.

على حين أن الأكثرية ترى القصة كل هذا مجتمعاً فلا أحد يستطيع إنكار ما ساهمت به العقوبات ولا أحد إلا ويدرك الفساد وسوء الإدارة. لكن مهما كانت الأسباب هل ما يحتاجه السوريون الآن هو توصيف المشكلة فقط؟ هل يوجد سوري إلا ويعاني من المشكلة وبالتالي استمرار الحديث عنها بصيغة الوصف ليس إلا خطاباً أسود في واقع أسود.

ما يحتاجه السوريون هو الحديث عن الحلول.. وإطلاق مبادرات وإشاعة أجواء تساعد على الخروج من هذه الأزمات معاً؟ أو واحدة تلو الأخرى أو إن لم يكن للخروج منها كلياً بتخفيف آثارها والأمها على الناس.

لدينا مشكلة بأن الذين يتحدثون عن مشاكل السوريين يحاولون بكثير من الأحيان الجنوح «للتنظير» ولعلها إحدى الآفات المزمنة في المجتمع السوري حيث يكثر «المنظرون» ويقل «الفاعلون».

دوماً التنظير سهل جداً ويستطيع أي منا أن يقدم محاضرات في الأزمات والمشاكل وكل منا لديه البلاغة لوصف الحال والبكاء عليه.

تمساح يعيد

جثة طفل لأهله

وكالات

صُدِّم سكان بلدة موارا جاوا الإندونيسية بظهور تمساح ضخم يحمل على ظهره جثة طفل غارق أخفقت عائلته في العثور عليه.

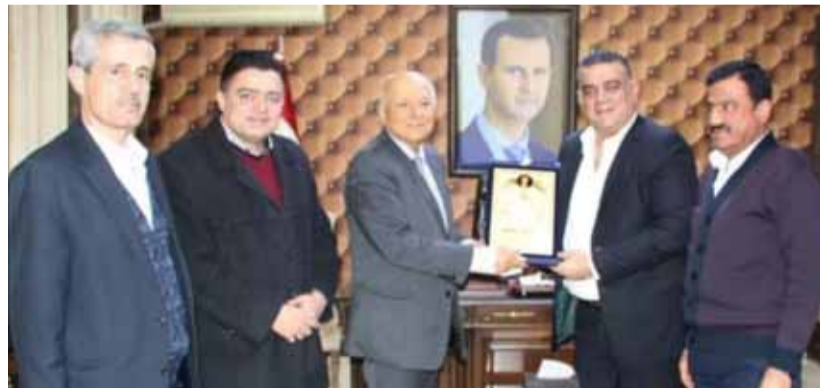
وكان التمساح يحمل على ظهره جسد طفل صغير، ثم قام بتسليمه إلى فريق البحث والإنقاذ، الذي كان على متن قارب صغير.

واختفى التمساح على الفور في مجرى النهر، بعد أن سحب شخصان جثة الطفل من الماء.

وانتشل التمساح الجثة من النهر ولم يتم العثور على أي إصابات أو جروح في جسد الطفل، باستثناء عضة في الظهر، كان على التمساح أن ينفذها لحمل الجثة من مياه النهر إلى القارب.

محافظ ريف دمشق يكرم رئيس مجمع اللغة العربية

الوطن



استقبل محافظ ريف دمشق المحامي صفوان أبو سعدي يوم أمس رئيس مجمع اللغة العربية الدكتور محمود السيد وكرمه على مسيرته الطويلة الحافلة بالعباءة.

وثن المحافظ جهود د.السيد في تكريس مبادئ العلم والمعرفة والتربية والثقافة في سورية، مشيراً إلى أن هذا التكريم ما هو إلا من باب الواجب تجاه هذه القائمة العلمية الكبيرة.

بدوره، شكر د.السيد محافظ ريف دمشق على هذه اللقطة الكريمة، مؤكداً أنها ليست غريبة عنه، خاصة أنه المعروف بأخلاقه العالية وتقانيه بالعمل وتعامله الحسن ولاسيما عندما كان محافظاً لطرطوس وقيلها لإدلب والآن بصماتته الواضحة في محافظة ريف دمشق.

يذكر أن د.محمود السيد من مواليد صافيتا بمحافظة طرطوس عام ١٩٣٩، حاصل على الإجازة في الآداب من قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة دمشق عام ١٩٦٢، وعلى الدبلوم العامة في التربية من كلية التربية بجامعة دمشق عام ١٩٦٣، وعلى الدبلوم الخاص في الإدارة والإشراف التربوي من كلية التربية بجامعة دمشق عام ١٩٦٤، وعلى الماجستير في التربية من كلية التربية بجامعة عين شمس عام ١٩٦٩، وعلى الدكتوراه في التربية من كلية التربية بجامعة عين شمس عام ١٩٧٢.

عمل سابقاً مديراً عاماً لهيئة الموسوعة العربية وأستاذاً في كلية التربية بجامعة دمشق، ورئيساً للجنة التمكين للغة العربية وعضو اتحاد مجامع

في سورية وخارجها، عضو المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب بدمشق.

كما عمل رئيساً لتحرير مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، ورئيساً لتحرير المجلة العربية لبحوث التعليم العالي، ومديراً لمجلة «المعلم العربي» في التربية، ومجلة «المعرفة» في وزارة الثقافة، و«المجلة العربية للتربية» في منظمة الألكسو، درس في جامعات عربية وأجنبية. له ما يزيد على خمسين مؤلفاً منشوراً في مجالات التربية والثقافة واللغة، وما يزيد على مئة بحث منشور في المجالات المتخصصة، وله إسهامات في مجال الإعلام.

حاز على الجائزة التقديرية للدولة في سورية لعام ٢٠١٨، والجائزة التقديرية للتربية من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ٢٠٠٢، ومكرم من جامعة الدول العربية عام ٢٠٠٨.

اللغة العربية بالقاهرة، وعضواً ورئيساً لتحرير مجلة التعريب الصادرة عن المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر التابع لمنظمة الألكسو، ورئيساً لتحرير مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق.

وكان سابقاً عضو مجلس الأمناء في جامعة الوادي الخاصة، وعضو مجلس الأمناء في جامعة الشام الخاصة، وهو عضو مجلس الأمناء في الجامعة الافتراضية.

رجل يخلع أسنانه باستخدام كماشة

وكالات

قام رجل يعاني المأ مبرحاً بخلع أسنانه باستخدام كماشة لأنه لم يستطع رؤية طبيب أسنان.

واتخذ فيردي (٥١ عاماً) القرار الصعب بخلع أسنانه بسبب عدم وجود أطباء أسنان تابعين لخدمة الصحة الوطنية في منطقتة.

وعلى مدار عامين، اقتلع المصور فيردي خمسة من أسنانه، وحاول مراراً تلقي العلاج طبياً، إلا أن غلاء أسعار الخدمة منعه من ذلك.

أزال فيردي سنه الأول بنفسه بعد الإغلاق الذي تسبب به كورونا، حيث لم يتمكن من رؤية الطبيب مطلقاً. وخلع سنه باستخدام الكماشة، وقال: «أمسكت بها وبدأت في سحبها، يا إلهي، كان مؤلماً للغاية».

وأضاف: استمرت بالسحب، وبعد ذلك بدأت أسمع صوت تكسير العظام، خرج السن وكانت الدماء في كل مكان».

لسوء الحظ، انتهى الأمر بفيردي بفعل الأمر نفسه أربع مرات أخرى، وتركت عمليات الخلع الأخيرة فجوة كبيرة في مقدمة فمه.

وعلى الرغم من أنه لم يعد يعاني الألم، فإن الخسارة جعلت الأنشطة اليومية مثل الأكل صعبة للغاية. وتابع: «أسناني متداخلة الآن، ليس هناك سن فوق آخر، لا يمكنني مضغ أي شيء».

قال رئيس الجمعية البريطانية لطب الأسنان إيدي كراوتش: «طب الأسنان اليدوي ليس له مكان في دولة ثرية في القرن ٢١، لكن الملايين اليوم ليس لديهم خيارات».